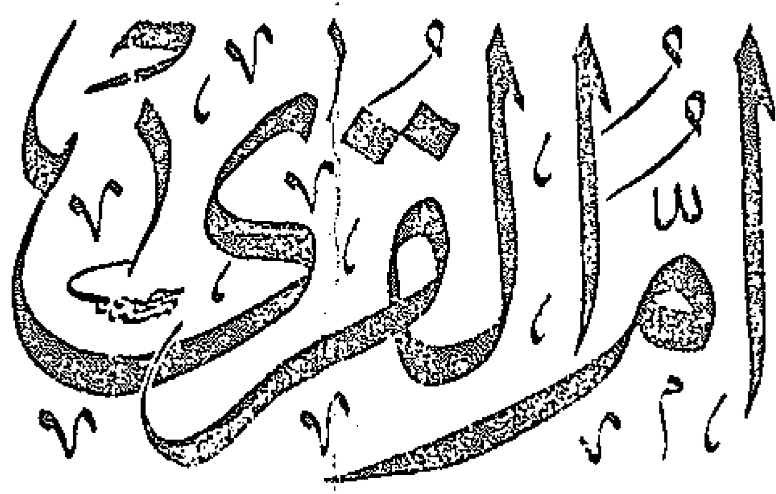
العدد ٦٣ — السنة الثانية

قال عليه الصلاة والسلام (ابن آدم! اغتنم خمساً قبل خمس، شبابك قبل هرمك، وصحتك قبل سقمك، وغناك قبل فقرك، وفراغك قبل شغلك وحياتك قبل موتك،)

وقال عبد الله بن سلام لما قدم علينا رسول الله صلى الله عليه وسلم المدينة. اتيته فلما رأيت وجهه علمت أنه ليس بوجه كذاب. فسمعته يقول (ايها الناس اطعموا الطعام وافشوا السلام وصلوا والناس نيام)

وقال يحيي بن زكريا عليه السلام للمكذبين من بني اسرائيل، يانسل الافاعي من دلكم على الدخول في الساخط الموبقة بكم؟



﴿ وكذلك اوحينا اليك قرآنا عربيا لتنذر ﴾
﴿ ام القرى ومن حولها ﴾

ويلكم تقربوا بعمل صالح ولا تغرنكم قرابتكم من ابراهيم فان الله قادر على أن يستخرج من هذه الجنادل نسلا لابراهيم ان الفأس قد وضعت في اصول الشجر فاخلق بكل شجرة مرة الطعم أن تقطع وتلقى في النار

لو أن قومي طاوعتني سراتهم * أمرتهم أمراً يديخ الاعاديا
لا تخلطن خبيثات بطيبة * واخلع ثيابك منها وانج عريانا
ولست بمفراح اذا الدهر سرني * ولا جازع من صرفه المتقلب
ولا أتمنى الشر والشر تاركي * ولكن متى أحمل على الشر أركب

يوم الجمعة ٢٧ شعبان سنة ١٣٤٤ — مكة المكرمة — ١٢ مارس سنة ١٩٢٦

حول الاعتراف

بين الفرد والدولة، ضرورة تبادل المنافع، الغاية من الاعتراف، متى يكمل استقلال الدولة، المحافظة على استقلال الحجاز، واجب الحكومة والامة

نشرنا في الجزء الماضي من الجريدة اعتراف بعض الدول الأوربية الكبرى بملكية الحجاز وسلطنة نجد وملحقاتها ولا نزال ننتظر اعتراف الدول الباقية بهذا الشكل الجديد الذي ظهر في جزيرة العرب والذي تعده الأمة العربية جزءاً من امانيها التي تسعى لتحقيقها

ان الدولة التي تظهر لعالم الوجود بعد ان لم تكن معروفة من قبل تسعى بضرورة الحال لتتعرف بالدول الأخرى ليمكن لها تنظيم حياتها العامة في المجموعة الدولية التي تعيش على هذه الأرض وللدولة الواحدة بالنسبة للمجموعة الدولية شأن كشأن الفرد بالنسبة لسائر الافراد

فكما ان الفرد من البشر لا يستطيع أن يعيش منفرداً عن الناس كافة لما يقتضي له من تبادل المنافع مع الآخرين كذلك الدولة لاتستطيع ان تستغني عن معاملة الدول الاخرى لما بين بلاد الأرض من صلاة وعلائق سياسية واقتصادية وعلمية ودينية

لوكان الانسان منفرداً على وجه هذه الارض لعاش بغير نظم ولا شرائع تنظم له حياته الدنيا لأنه لا يلقى من يشاركه او يدافعه عما بيده ولكنه على العكس وجد ومعه الناس جميعاً يقاتلونه ويقاتلهم ويدافع عن نفسه ويدافعونه ﴿ ولولا دفع الله الناس بعضهم ببعض لهدمت صوامع .. ﴾

خلق الأنسان محباً للتوسع، محباً للاستكثار من الخير، كثير الأطماع ومن ذلك نشأ اعتداء القوي على الضعيف وتداخلت المصالح بعضها مع بعض فأصبح من اللازم لتنظيم حياة الأفراد سن الشرائع والنظم لمنع اعتداء الناس بعضهم على بعض وتعريف كل انسان حده ليقف عنده وبذلك نزلت الشرائع السماوية لتحفظ للناس حقوقهم. فكما ان الفرد لا يستطيع أن يعيش منفرداً في هذه الحياة ولا بد له من حاجات يحتاجها من باقي الأفراد فهو يحتاجهم وهم يحتاجونه كذلك الدول والحكومات لا يمكنها أن تعيش مفردة ومنقطعة عن المجموعة الدولية ولا بد لها ـ لتداخل المصالح وضرورة تبادل المنافع ـ من التعارف مع باقي الدول والانضمام لمجموعهم فيما تقتضيه المصلحة العامة لحفظ السلام والراحة بين الجميع

ولوكان بأمكان الدولة الواحدة ان تعيش في منقطع من الارض بعيدة عن الدول كلها تؤمن حاجاتها من بلادها وليس لافراد غيرها من الدول مصالح شخصية في بلادها لامكنها الاستغناء عن باقي الدول وعدم التعرف الى واحدة منها ولكنها كالفرد ـ الذي تقرر استحالة عيشه منفرداً على وجه البسيطة ـ لابد لها من الاشتراك والمشاركة في تبادل المنافع والمصالح ومن هذا الاساس نشأ بين الناس قواعد واساسات تكون علم حقوق الدول بينها

ان الحق الاول الذي تطلبه دولة من الدول الاخرى هو نفس الحق الذي يطلبه الفرد من باقي الافراد: للفرد منذ خروجه من بطن أمه حق الحياة فلا يجوز لاحد من الناس أن يمنعه هذا الحق واذا وجد من يريد الاعتداء على حقه هذا فقد سمحت له الشرائع أن يدافع عن حقه هذا بكل ما يستطيعه من قوة وكذلك شأن الدولة مع الدول الاخرى فاول ما تطلب في مجتمعهم حق الحياة الكاملة ويتجلى هذا الحق واضحاً لها باعتراف تلك الدول بها فمتى وجدت كتلة بشرية واتخذت لها مكانا معيناً من الارض وكانت مؤلفة من افراد نشأت فيهم حكومة ذات حاكمية (أي تستطيع أن تأمر وتنفذ أمرها بالجبر) فان تلك الكتلة قد أصبح لها حق الحياة الدولية فاذا أعلنت ذلك كان على الباقين أن لا يعتدوا على هذه الحياة اولا وبالتالي كان عليهم لحفظ ارتباطهم بها وصيانة املاكهم معها أن يعترفوا بهذا الوجود الدولي لكون علاقاتهم معه قائمة على اساس المنافع المرعية والمتبادلة

فالاعتراف اذا وقع شمل أمرين الاول اقرار الحكومة المعترفة بحق الحياة لهذا الشكل الجديد وهذا يفيد الدولة الجديده بان داخليتها حرة مصونة من تدخل الدولة المعترفة (وهي على كل حال حرة في داخليتها اعترف بها أم لم يعترف) ولكن الاعتراف اقرار بهذا الحق ليس الا وأما الامر الثاني فيفيد اكتساب المعترف به الاستحواذ على الحاكمية الخارجية واقرار الدولة المعترفة بهذا الحق للدولة الجديدة. ومتى تم اعتراف الدول ذات الشأن بالدولة الحديثة اصبحت بطبيعة الحال عضواً في الجمعية الدولية العامة

والاعتراف ركن من اركان المنافع المتبادلة فاذا استقلال الدولة بامورها الداخلية متوقف على الاكثر باعتراف تلك الدولة للدول الاخرى بالاستحواذ على ذلك الحق. ولو ادعت كل دولة بانها الحاكم المستقل على ممالكها مع عدم اعترافها للدول بهذا الحق في ممالكهم انقص ذلك من استقلالها ووقع اختلال في انتظام رابطة الدول

ان حق الحاكمية والاستقلال، تأمين البقاء، المساواة والملكية والتشريع والسفارة، امثال ذلك من الحقوق لايمكن للدولة ان تتمتع بها في داخليتها وخارجيتها تمتعاً كاملا اذا لم تعترف بها لها الدول الاخرى

هذه خلاصة وجيزة جداً تتعلق بموضوع الاعتراف وضرورته وما له من نتائج في حياة الدول وقد اوردنا هذه الخلاصة بمناسبة الاعتراف الاخير الذي اشرنا اليه على ان للاعتراف الجديد وجهاً خاصاً غير وجهه العام المعروف فان الحجاز بلد مستقل اعلن انفصاله عن الدولة التركية واستقلاله منذ وقع الحرب بين الترك والعرب أيام الحرب العامة وقد اعترفت الدول عامة بذلك الاستقلال ولم يعرض لذلك الاعتراف بالاستقلال سبب يزيله ولقد كان من قدسية هذه الديار حصن منع الله به أن يصيب ذلك الاستقلال بالفصل عارض ذهب بشطر منه فظلت هذه الديار مستقلة معترف باستقلالها منذ اعلن الى يومنا هذا ومن المقرر ان تغير الملوك او اشكال الحكومات في البلد الواحد لا يفقده الاستقلال الذي تمتع به وانما من كمال الاستقلال ان تكون البلاد حرة في انتخاب الملك الذي يدير شؤونها بدون تدخل من أي جهة خارجية

لقد اكثر دعاة «الحسين» من قبل القول بان الحجاز دولة معترف باستقلالها وان اخراج «الحسين» مذهب لاستقلالها ولقد كررنا لهم القول بأن استقلال الحجاز مضمون بحول الله وقوته ولا يمكن ان تمتد الى الحجاز يد اجنبية وفي الجزيرة دم ينبض وقد حققت الايام القليلة ما ظنناه فان الحجاز قد نودي فيه بملكية جلالة الملك «عبد العزيز» عليه كما تأيد سلطان جلالته على سلطنة نجد وملحقاتها وقد اعترفت الدول ذات الشأن بهذه الملكية واصبحت الحجاز اليوم مستقلة حرة طليقة من كل قيد يقيد استقلالها وخرجت والحمد لله من دائرة (الربيبية ؟؟) المرنة الذي كان الناس يحارون في تفسيرها فليس على اهل الحجاز وحكومة الحجاز بعد اليوم غير التفكير الجيد في مستقبل الامور واحكام التدبير للنهوض بالبلاد في جو مفعم بالامن والسلام مع الناس جميعاً

تلغرافات روتر

من أجل المانيا

لندن في ٢٨ مارس: قال السير اوستن شمبرلن مخاطباً اللجنة الممثلة لعصبة الامم التي قررت بالاجماع حض الحكومة على المعارضة في أي تغيير في المواد الاساسية في انشاء مجلس عصبة الامم — أن الحكومة لم تقرر خطتها بعد ثم قال أن هناك مسألة جديرة بالنظر من جهة تأليف المجلس وهي أن طلب انتخاب أعضاء دائمين سنة بعد أخرى ينمو وأنه يعارض في دخول أي دولة مقابل دخول المانيا

بين بريطانيا وكراتشي

كراتشي في ٢٩ منه: طار اللفتننت اوافر وضابط آخر الى انجلترة في خمسة أيام

رأي المستعمرات الحرة

لندن في ١ ابريل مجلس العموم سائل المستر هارليجشور عما اذا وصلت أفادات من المستعمرات الحرة بخصوص رأيها بزيادة الاعضاء الدائمة في مجلس العصبة فاحاله المستر أري الى جواب السير أوستن شمبرلن بتاريخ ١٧ فبراير وأضاف اليه أنه لا يمكن التوضيح عن شكل الافادات لانها سرية

انتصار الريفيين

طنجه في ٢ منه: روت الدوائر الوطنية ان عشرين الف عسكري ريفي في نور عبئت لمهاجمة المخافر الاسبانية وتقدر قوة الاسبان بمائة وعشرين الف وسمع اطلاق القنابل بشدة في طيطوان وسلم الفرنسويون بان الريفيين هاجموا المقاطعة الداخلية ولكنهم يدعون انهم صدوا الثوار

بلجيكا ومحكمة العدل

بروكسل في ٣ منه: وافق مجلس الشيوخ بالاجماع على الاتفاق المحلي ودخول بلجيكا في محكمة العدل الدولية في لهاي

شمبرلن في جنيف

لندن في ٦ منه: سافر السير اوستن شمبرلن والمندوبين الآخرين الى جنيف وسيرافقه من باريس المسيو بريان لحضور المحادثات الابتدائية ولكنه لا يشترك في المباحثات الرسمية بمناسبة الانهزام في المجلس وعدم امكانه ربط الحكومة بشيء

أنباء سوريا

وما وصلت اليه حالة الثورة

اتتنا جرائد مصر وسوريا في هذا البريد ننقل عنها انباء سوريا مختصرة:

عن بيروت ١٩ فبراير: خرج قطار قادم من فلسطين عن الخط فاحترقت عدة مركبات وقتل ثلاثة من السوريين وجرح خمسة.

جاء في الانباء الرسمية ان الفرنسويين يحبذون ارسال وفد من اهل البلاد الى السويداء للمفاوضة في امر الصلح مع المجاهدين

٢٠ منه: ارسل مكاتب الديلي تلغراف من روما يصف نشاط الندوب بين السوريين فيها ويقول انهم الفوا لجنة خاصة منهم واكملوا مساعيهم امس بالالحاح في ارسال لجنة تحقيق خاصة وقال ان تحقيق اماني الشعب السوري مطابق لروح الانتداب

تفاقم الحالة في سوريا:

سافر اليوم «الجمعة» صباحا قطار بيروت وعاد اليها من رياق لان الثوار خربوا ما طوله اربعمائة متر من الخط الحديدي بين الهامة والتكية.

حرق محطة

وقد هجم الثائرون على محطة الهامة قرب دمشق وعددهم نحو مائة وثلاثين فحرقوها.

قطع سكة حديد الحجاز

قطع الثوار خط الحجاز عند الكيلومتر السابع ولما وصل قطار فلسطين الى مكان التخريب حرق الثوار ثلاث مركبات منه.

الهجوم على دمشق واشتداد المعارك

وقد هجم الثوار على دمشق من جميع الجهات بعد قطع مواصلاتها مع درعا وبيروت وجاء اليها لمعاونة ثوار الغوطة الفان من دروز الجبل وقد احتدمت نار القتال في حي الميدان.

٢٢ منه: قطع سكك الحديد وحفر الخنادق

قطع الثوار خط سكة الحديد بين رياق وحمص بقرب بعلبك وحفروا خنادق بين وادي القرن ووادي الحرير على طريق المركبات بين بيروت ودمشق لعرقلة سير السيارات

اجتماع بلدية دمشق

وجاء نبأ من دمشق ان مجلسها البلدي اجتمع على اثر المناوشات التي دارت رحاها في حي الميدان واحتج الى الجنرال اندريا على اعمال الارمن ونهب المنازل وحرقها.

خطف مختار واعدامه

وجاء في نبأ آخر ان الثوار خطفوا مختار قرية دمر واعدموه

٢٤ منه: تقول جريدة فتى العرب ان فريقا من شبان صيدنايا الروم الارثوذكس ويبلغ عددهم ثلاثمائة قد التحقوا بالثوار واحتلوا دير صيدنايا

عطلت السلطة الافرنسية جريدة الاوريان والعهد الجديد ووضعت المراقبة على جميع الجرائد.

٢٦ منه: تقول جريدة الديلي تلغراف ان الخبر الوارد من روميه وفيه ان سبعمائة مسلم ذبحوا في اثناء اضطرابات دمشق الاخيرة لم يثبت.

لجنة الانتدابات والادارة الفرنسوية

نشرت جريدة المورننج بوست اليوم تلغرافا لمكاتبها من جنيف جاء فيه ما نصه «علمت من مصدر جدير بالثقة ان لجنة الانتداب قررت ان فرانسا مذنبة بان قصرت في تنفيذ روح الانتداب مبنى ومعنى وان الفرنسويين اعترفوا بغلطاتهم وقالوا انهم اساءوا فهم مهام الدولة المنتدبة»

قال المكاتب ولهذا السبب وجهت لجنة الانتدابات همها الآن الى المستقبل وعندها ان برنامج المسيو دوجوفنل لا يختلف سوى اختلاف يسير عن اقل ما يطلبه السوريون ولذلك ينتظر ان يوافق مجلس الجمعية في اجتماعه في شهر مارس على ان يمنح المسيو دي جوفنيل فرصة لاعادة النظام والسلام والثقة وحسن التفاهم بين ...

طلبات السوريين

الى ان قال ان السوريين يطلبون اشراف جمعية الامم على الانتخابات في السناجق وان يفصل في مسألة الانتخابات بعد تقرير لجنة الانتخابات وقد انحى المندوبون السوريون بالنقد الشديد على الادارة الفرنسوية في سوريا وطلبوا من اللجنة أن تشير بضمانات جديدة للمستقبل.

بيروت في ٢٦ منه: اجتمع مندوبو الطوائف المحمدية كلها في بيروت: وطلبوا الحاق لبنان بسوريا

الحالة في دمشق

وردت الانباء من دمشق بان اهلها اخذوا يقاطعون الارمن عامة بسبب سلوك المتطوعين منهم وان الارمن اخذوا ينزحون منها

استعداد الثوار في جهة حمص

ان الثوار المرابطين في القصير اخذوا يتجمعون لمهاجمة بعض قرى حمص.

حوادث سوريا الشمالية

من جريدة المقطم في ١٩ فبراير

وردت اخبار من مصادر متعددة ان عصابات مختلفة من سوريين وترك احتلت بعض قرى جسر الشغر التابع لولاية حلب وان هذه العصابات تقسم الى ثلاث فرق منها فرقة بقيادة عمر البيطار احد وجهاء قضاء صهيون وقد كان زعيما في الثورة الاولى وعدد رجالها مئتان فاحتل قرى الفنية واليعقوبية والجديدة والشاتورية وان هناك قائداً اعلى يدعى ازدمير بك جعل قرية دركوش مقره ولا تبعد هذه القرية عن قضاء الجسر اكثر من اربع ساعات، والفرقة الثانية تسير بقيادة الشيخ رباح الطويل اللاذقي المشهور وقد كان هذا الزعيم مقيما في الاناضول ووجهة هذا الثائر مع عصابته ناحية الاردى وكسب والباير والبسيط واما فرقة عمر البيطار فوجهتها جبل الاكراد وصهيون من اراضي العلويين

ان الحالة في سوريا تدل على اشتداد الثورة وعلى أن الفرنسيين احسوا انه لا يمكن ان تهدأ نار هذا الجهاد المستمر من قبل الوطنيين ما لم تجب مطاليب السوريين الحقة العادلة

الحرب في طرابلس الغرب:

نقلاً عن وادي النيل في ٢١ و٢٢ فبراير

جاءنا بالامس من الانباء التي تطمئن لها قلوب اصدقاء المجاهدين ما يأتي

ان الادوار التي نظمت استعداداً لمقاتلة الايطاليين وما ذكرناه من المعارك التي جرت مع بعض هذه الادوار واليوم نزيد ان كوكبة الدور الثالث وهو احدى ادوار السلطان أمور السبعة وهو اكبرها عدداً وترابط في جهة (رواوي) قامت الى جهة شميخ التي يعسكر فيها العدو وقد كانت هذه الكوكبة مؤلفة من سبعمائة مقاتل فالتقت بالايطاليين الذين حاولوا ان يفاجئوها واستمر القتال بين الفريقين يومين كاملين أظهر فيها قواد العرب ما اشتهروا به من المهارة الحربية واستخدم فيها قواد الايطاليين كل مالديهم من المعدات الحربية وفي اليوم الثالث انهزم العدو شر هزيمة وولى الادبار والمجاهدين يقتفون اثره حتى وصلوا الى نقطة (فراده) التي تبعد عن شميخ مسيرة يومين وغنموا مدفعين جبليين وستة عشر متراليوز وخمسمائة بندقية وكمية غير قليلة من الذخائر والمؤن.

ومما يدل على مقدار هذه المعركة أن خمسمائة وخمسين قتيلاً من الايطاليين وجدوا على طول الطريق بين (الاشميخ) ومزاده خلاف الجرحى الكثيرين في حين انه استشهد من المجاهدين نحو اربعين وجرح منهم نحو خمسين على ان المجاهدين لم يكتفوا بهذا النصر بل انهم بعد انتهاء المعركة

فنموا من العرب الموالين للايطاليين عشرة آلاف رأس من المواشي بين اغنام وجمال ولكنهم لم يلبثوا ان ردوها اليهم بعد انضم هؤلاء العرب الموالين الايطاليين الى المجاهدين ضد العدو المشترك

الحرب في المغرب الاقصى

يقول مكاتب الديلي تلغراف من طنجه ان خالد الريسولي تولى قيادة حملة من قوات الريف وانه احتل معقل والده الريسولي الشهير في طازروت

ويقول مكاتب التيمس من مدريد ان تسكين قبائل الانجره تم او كاد يتم غير ان مكاتب الديلي تلغراف من طنجه يقول ان رجال هذه القبائل لا يزالون ينضمون الى قوات الريف المحاربة بدلا من ان يسلموا بندقياتهم الى الاسبان

فرانسا في مراكش

من اخبار باريس ان المرشال بيتان على اثر عودته من اسبانيا زار المسيو بريان رئيس الوزارة في وزارة الخارجية وقدم له تقريراً عن مهمته في اسبانيا تلك المهمة التي قام بها بناء على دعوة من ملك اسبانيا توثيقاً للصداقة بين فرانسا واسبانيا

وقد جاء في البلاغ الشبيه بالرسمي الاخير ان الاعاصير والزوابع المنيفة تهب الآن على الشاطىء المراكشي مصحوبة بالامطار الغزيرة وان عبد الكريم عقد اجتماعا من الزعماء الذين لا يزالون موالين له للبحث في الحالة الحاضرة وفي الوقت نفسه يجري الريفيون استعدادات عظيمة لمقاومة الانتصارات السياسية التي ادركتها فرنسا عند الحدود بضم القبائل اليها ويزداد نشاط الريفيين بصفة خاصة في جوار وزان وبيبان خصوصاً في (دارريش) التي كان الافرنسيون احتلوها ثم اخلوها في شمال طيطوان ويقوم (٣٠٠) محارب من قبيلة بني بربحركة يقصدون بها تهديد الذين استسلموا لفرنسا ويهدد خمسون جنديا من الريفيين النظاميين قبيلة بني ملول وهي احدى القبائل المستسلمة ويوجد (٣٠٠) جندي نظامي بقيادة القائد عمر داميد وفي وادي مصون لنفس هذا الغرض وتوجد فرقة اخرى مع قبيلة (جورانيا) لتحثها على العمل وهذه القبيلة لا تزال ضد فرنسا وبالرغم من انه لم يحدث الى الآن اعتداء ضد الفرنسيين فان الحركات التي يقوم بها الريفيون الآن ضد القبائل تهدد نفوذ الفرنسيين في الجهة الشرقية

حوادث محلية

جلالة الملك

عاد جلالة الملك صباح السبت الماضي من جدة مع رجال حاشيته الملوكية بسياراته الخاصه وقد باشر جلالته النظر في مهام الامور بعد وصوله على عادته

ادارة المالية

تم انشاء ادارة المالية العامة في مكة المكرمة واخذت هذه الادارة في تنظيم سير المعاملات مع سائر فروع بلاد الحجاز وقد عين حضرة الشريف شرف رضا رئيساً لهذه الادارة

رئيس الديوان الملكي

صدر الامر بتعيين حضرة الفاضل الطبيب الهزازي رئيساً لديوان جلالة الملك في الحجاز

ادارة الصحة

صدر الامر الملكي بالتصديق على ميزانية الصحة العامة وفيها تأسيس مستشفيات ومستوصفات في مكة والمدينة وجدة وينبع والطائف وقد باشرت الدوائر المذكورة اعمالها برئاسة الدكتور محمود حمدي طبيب جلالة الملك الخاص

في القضاء

اجريت في هذا الاسبوع تنسيقات في ادارة المحكمة الشرعية بمكة المكرمة رفع بها قسم من الكتاب وبدلوا بآخرين وقد صدر الامر الملكي بالتصديق على ميزانية المحكمة وعلى تنسيقاتها

صحة الامير فيصل

توعكت صحة سمو الامير فيصل نجل جلالة الملك قليلا في هذا الاسبوع فانقطع عن العمل بضعة ايام ثم ابل من مرضه قبل امس ورجع لمزاولة اعماله حفظه الله وابقاه

خط التلفون

فاتنا ان نذكر من سابق ان ادارة مصلحة البرق والبريد مدت خطاً ثالثاً بين جدة ومكة ليكون خاصاً بالديوان الملكي وقد أصبحت الاسلاك الممتدة بين جدة ومكة ثلاثة اسلاك

تكية المدينة

في المدينة المنورة تكية كانت الحكومة السابقة انشأتها لاسعاف الفقراء فيها ثم تعطلت ولما دخل المدينة المنورة سمو الامير محمد نجل جلالة الملك امر بأجراء شيء من الطعام فيها واليوم علمنا أنه بمناسبة قدوم شهر رمضان المبارك سيعين مقدار وافر من الانعامات لتوزع على الفقراء في تلك التكية

حركة البواخر

جاءنا من رئيس المرفأ في جدة أنه وصل الى مياه ثغرها بتاريخ ٢٠ الباخرة قنا قادمة من السويس وعليها اربعة وسبعون راكباً و ١٢٤ طرداً

وفي تاريخ ١٣ وصلت الباخرة (الاوميدون) الجاوية وعليها الف واثنان وثلاثون حاجا وفيه وصلت الباخرة اكبر من الهند وعليها ٢٥٧ ٥ طرداً من البضاعة وفيه وصلت الباخرة (ارمنسنيان) من جاوا وعليها ٣١٢ حاجا وفي ٢٥ منه وصلت الباخرة بولس من جهة عدن وعليها ٣٢٤٢ طرداً من مختلف البضائع و ٨٥ من الركاب وفي ٢٦ منه وصلت الباخرة سرويستان من الهند وعليها ٧١٨ حاجا

شركة السيارات

اتصل بنا ان الحكومة قررت منح امتياز تسيير سيارات بين جدة ومكة لبعض الذوات على ان يشكلوا شركة مساهمة وطنية يحق لسائر الوطنيين الاشتراك فيها وربما سارت السيارات على هذا الطريق بعد ايام قليلة

ضيف كريم

قدم الديار الحجازية صديقنا المفضال الشيخ محمد ابو زيد وهو من العلماء الافاضل الذين درسوا الدين الاسلامي على حقيقته وله في سبيل خدمة الدين ونشر العقائد الصحيحة خدمة جليلة فاهلا وسهلا ومرحبا

زوار المدينة المنورة

سافر في هذا الاسبوع لزيارة مسجد الرسول صلى الله عليه وسلم بالمدينة المنورة ٦٦٦ زائراً من اهل جاوا و ١٥٢ من اهل بخارى والهند

الى رحمة ربه

فقدت الحجاز قبل أيام شابا من شبابها نهاوفتى من فتيانها وهو الشريف فهد نجل الشريف شرف باشا عدنان وهو في مقتبل الشباب وذلك على اثر حمى اصابته فلم تمهله طويلا وقد اعيت الاطباء ففز نعيه على الناس جميعاً نسأل الله للفقيد الرحمة والرضوان ونسأله تعالى ان يلهم اهله وذويه جميل العزاء

من أجل الحج

نشرت الجرايد المصرية نص برقية مرسلة من جلالة الملك للديار المصرية وغيرها من البلاد الاسلامية وهذا نص ما نشرته

ان الحجاز من اوله الى آخره بفضل الله آمن مطمئن والناس احرار في اقامة الشعائر الاسلامية وزيارة مسجد الرسول صلى الله عليه وسلم. واننا نضمن بحول الله تأمين راحة الحجاج ووفاهيتهم منذ حلولهم في الاراضي المقدسة الحجازية الى انتقالهم منها. وان ما يذيعه اعداء الحق في جهاتكم لا أصل له من الصحة وجل مقصدهم تعطيل الشعائر الاسلامية لاغراض في نفوسهم وللاضرار بأهل البلاد المقدسة

مؤتمر الخلافة

جاءنا من أحد القائمين باعداد العدة لعقد مؤتمر الخلافة في القاهرة رسالة صغيرة وضعتها الهيئة العلمية المؤلفة برئاسة شيخ الجامع الازهر وفيها دعوة للمسلمين عامة للاشتراك في المؤتمر الذي قررت الهيئة الداعية موعده في اول ذي القعدة من هذا العام وقد رأينا في الجرائد المصريه ابحاثا مسهبة في امر ذلك المؤتمر وما ينتظر له من النتائج وما يكون له من الشأن واطلعنا في جريدة البلاغ المصريه على اقتراح بلزوم تأجيل مؤتمر الخلافة لما بعد اجتماع البرلمان المصري ورأينا بعض الجرائد المصريه الاخرى تساند هذه الفكرة ولا ندري الرأي الذي سيتقرر عليه الامر والذي نتمناه ونرجوه ان يوفق المسلمون عامة للالفة والاجتماع واحكام الروابط بينهم على أساسات ثابتة ليتمكن بعضهم من مساندة بعض ويكونوا كالعضو الواحد وأن حالتهم الحاضرة من الفرقة والتنابذ والتباعد بمصالحهم العامة والواجب يقضي عليهم بالاجتماع وتوحيد الشمل نسأل الله أن يلهمنا جميعاً ما فيه الخير والصواب

اعلان

من المحكمة الشرعية بمكه

كل من يدعي حقاً على تركة المرحوم حامد الهيابش عليه أن يراجع المحكمة في ظرف اسبوع من تاريخ نشر هذا الاعلان لجريان النظر في خصوص التركة المذكوره ولذا اقتضى اشعار الجميع

شعبان ورمضان	الايام	افرنجي	[illegible]	اذان [illegible] ع ق	اذان [illegible] ع ق	اذان [illegible] ع ق	اذان [illegible] ع ق
٢٧	الجمعة	٢٢	١١	١ ٤٩	١٢ ٩	٦ ٣	٩ ٢٨
٢٨	السبت	٢٣	٩٢	١٠ ٤٨	١٢ ٨	٦ ٣	٩ ٢٨
١	الاحد	٢٤	١٣	١ ٤٧	١٢ ٧	٦ ٢	٩ ٢٩
٢	الاثنين	٢٥	١٤	١ ٤٤	١٢ ٦	٦ ٣	٩ ٢٧
٣	الثلاثاء	٢٦	١٥	١٠ ٤٣	١٢ ٥	٦ ٣	٩ ٢٦
٤	الاربعاء	٢٧	١٦	١٠ ١٢	١٢ ٤	٦ ٤	٩ ٢٦
٥	الخميس	٢٨	١٧	١ ٤٠	١٢ ٣	٦ ٣	٩ ٢٦

خطاب الشيخ ابو بكر خوقير

تابع ما قبله

«١٤» الاهتمام بترقي المعارف وتعميم التعليم حتى في القرى وبعث الدعاة الى الاطراف

«١٥» نشر الكتب المفيدة في التوحيد وطريقة السلف الصالح والتفسير والحديث وفقه الامام المبجل ابي عبد الله احمد بن حنبل امام السلف وناصر السنه

«١٦» الاهتمام بتنسيق المحاكم الشرعية وجعل الحكم فيها شورى بين قضاة اربعة على المذاهب الاربعة ووضع مرجحات للحكم عند الاختلاف

(١٧) وضع القوانين المدنية الموافقة لطبيعة البلاد وأهلها على حسب ما يقتضيه حالها من المناسبات الزمانية والمكانية كوضع قانون للسيارات فان لي عليها ملاحظات

وقد قال عمر بن عبد العزيز خامس الخلفاء تحدث للناس اقضية بقدر ما أحدثوا من الفجور اى الحدثات المقتضية للتدبير بالنظر في المفاسد والمصالح والمنافع والمضار

(١٨) النظر في تقديم الزراعة والصناعة وازدياد التجارة وأسباب ترقيها

(١٩) أقامة الشعائر الدينية وازالة المنكرات المبدعية

(٢٠) أنقاذ الامة الحجازية من الاستبداد والذل والاستعباد بالروح التي دبت فيهم فانارت عقولهم وهي اخلاص التوحيد لله وحده وترك نداء الاموات لقضاء الحاجات وتفريج الكربات

فذلك هو السر العظيم في انطلاق العقول وتحرير الأفكار والعتق من رق الأوهام والخيال وفك القيود والاغلال وحل العقال من تعظيم غير الله والاذعان لمن سواه فلا يطهر النفوس الا قوة الايمان وحسن اليقين باخلاص الدين ورجوع المضطرين الى رب العالمين ﴿أم من يجيب المضطر اذا دعاه﴾ وذلك هو دين الفطرة التي فطر الله الناس عليها وصدق الوجدان في النفوس وتقواها الذي يرجع بصاحبه الى ما ألفته العرب من حرية الضمير وأباء الضيم والضير والخنوع للغير وقد أثر ذلك الاعتقاد الاثر النافع في نفوس المسلمين في العصور الخالية من الانفة والعزة والغيرة والضرب على ايدى الظلمة فكلما ازدادت طهارة النفوس باخلاص التوحيد كلما ارتقت الى شبابها ورجوعها الى ما كان عليه اسلافها فلا يصلح آخر هذه الامة الا ما أصلح اولها

وانا نرجو ان يكون هذا اليوم فاتحة عصر جديد في طالع سعيد من افق المدينة الفاضلة الاسلامية المؤسسة على العقيدة الدينية مع تجنب العصبية ضد امة أجنبية واقامة ميزان الحق والعدل وحرية الفكر والقول والفعل والمساواة في الحقوق بين الناس وتوفيق الأخوة بين سائر الاجناس وتأليف القلوب بقمع الرذيلة ونشر الدين والفضيلة والدعوة بالحكمة والموعظة الحسنة كما أمرنا الله بقوله ﴿ادع الى سبيل ربك بالحكمة والموعظة الحسنة وجادلهم بالتي هي أحسن﴾ فذلك هو أساس المدنية المعتدلة والحضارة المحمودة وتلك الضالة المنشودة لا تلك المدنية التي بشئ أعمالها مما حل بها واثقل كاهلها من الافكار المادية والمدمرات الحربية والمطامع الأشعبية والاسراف في الشهوات والانهماك في الشبهات فلا مدنية صادقة الا بالفضيلة ولا فضيلة الا بالدين وتلك قضية مسلمة الثبوت ، البرهان

وانا نرجو أن تكون الامة الحاكمة هي الطائفة التي جاء ذكرها والتنويه بشأنها في حديث (لا تزال طائفة من امتي ظاهرين على الحق لا يضرهم من خذلهم حتى يأتي امر الله وهم على ذلك) وحديث (ان الدين ليأرز الى الحجاز كما تأرز الحية الى جحرها) كما يشير الى ذلك الحديث الذي رواه البخاري في صحيحه عن ابي هريرة قال لا ازال احب بني تميم بعد ثلاث سمعتها من رسول الله (ص) يقولها فيهم (هم اشد امتي على الدجال) وكانت فيهم سبية عند عائشة فقال اعتقيها فانها من ولد اسماعيل وجائت صدقاتهم فقال هذه صدقات قومي فلتحيا مشايخ بني تميم ولتحيا الشيوخ آل السعود وليحيا مليكنا المعظم أدام الله نصره ورفع قدره وخلد ذكره

وقبل الختام اقول لك كلمة نصح أيها الملك لقد كنت سلطانا على نجد في ظهر الشداد بين البوادي والعربان فاختارك الله لبلده الامين فخذ أهلها بالعطف واللين وخدمة الدين والمساكين فانت اليوم امام الحرمين وخادم الدين والطود الراسي ولله فيك سر وشأن سيظهره الزمان فكن من الشاكرين ﴿والعاقبة للمتقين﴾ واوصيك بما اوصى به نبينا صلى الله عليه وسلم عتاب بن أسيد حين ولاه مكة قال له اتدري على من وليتك قال لا؟ قال وليتك على اهل الله وخاصته فاستوص بهم خيراً يكررها ثلاثا والمنزل قوله تعالى ﴿وقل اعملوا فسيرى الله عملكم ورسوله ثم تردون الى عالم الغيب والشهادة فينبئكم بما كنتم تعملون﴾ والمثل الشهير

ان آثارنا تدل علينا فانظروا بعدنا الى الآثار

دعوة عامة للاصلاح

امل كبير يساعد النفوس ، ورجاء عظيم يختلج في الافئدة ، وثقة كبرى قد اصبحنا نشعر بها اليوم ذلك الامل الكبير ، وذلك الرجاء العظيم . هو بالعمل الجدي الحازم في سبيل الاصلاح

لا يوجد قطر من اقطار الارض ، ولا توجد امة من امم المسكونة في فقر وعوز الى تأسيس دعائم المستقبل القريب والبعيد — اشد من هذه الاقطار الحجازية ، وهذه الامة العربية الاسلامية

اجل : — فلقد نهضت الامم جميعاً وسارت مراحل بعيدة في سبيل الحياة والتقدم ، سارت الشعوب سيرها الذي نسمع عنه .. ومشت خطوات واسعات في طريق الحضارة والارتقاء والحجاز الذي هو قبلة البلاد . الجدير بأن يكون — على الدوام في طليعة الشعوب نهوضاً وحياة . هو مع الاسف الشديد قد بقى بمعزل عن كل شئ بقي وحيداً منزوياً . بقى ساكناً لا يتحرك بقى نائماً لا يستيقظ ، بقى في حالته السقيمة التي تؤلم وتحزن . والتي تشمئز منها كل نفس حية . تجرى في شرايينها دماء الوطنية والعروبة

الناس يسيرون الى الامام يعملون ويجدون ثم هم يرتقون ويتقدمون وينالون ثمرات سعيهم . والحجاز يسير — ولكنه وا اسفاه — الى الوراء . الى الوراء ليس هنالك عمل . ليس هنالك سعي . ليس هنالك بذل لأى مجهود في سبيل الاصلاح العام

ياقوم ! لقد تأخرنا وايم الله عن كل الامم والشعوب بمراحل وقرون واجيال ؟

ياقوم ! لقد بقينا وحدنا بلباس الخمول والجمود والنوم العميق والتقاعد عن شريف الاعمال . وعن جليل المساعي — فهل نحن بهذا جديرون ؟

اين الغيرة الوطنية ؟ اين الشهامة العربية ؟ اين الاباء ؟ اين الاخلاص ؟

هذه البلاد اصبح الجهل فيها مستحكماً . وبات الفقر ضارباً اطنابه ، فاين العمل ، اين العمل لازالة هذين الداءين العضالين : اللذين يفتكان في عضدنا ، وينخران في جسمنا — وهما : داء الجهل وداء الفقر ،

اين المدارس ، نكثر من انشائها على اختلاف انواعها . وندخل في نظم التعليم وبرامجه ما يقتضيه الحال من تحسين . فنقوم — اذ ذاك باكبر عمل خالد . واجل خدمه

واين المشاريع العمرانية . وما يتبع ذلك من الامور . الداعية لنشر الصناعة . ولرواج التجارة . اين الشركات ونقابات التعاون . نعمل لتأسيسها . ونسعى لانشادتها . فنقضى بذلك حتماً على داء الفقر المستحكم . وننهض نهضة اقتصادية ؟

ان الاصلاح الذي قد اصبح مناط الآمال والذي هو كل ما تصبوا اليه النفوس من اماني — هذا الاصلاح نقوم باكبر قسط منه اذا ما عملنا بهمة واخلاص في سبيل القضاء العاجل على دائي الجهل والفقر .

لقد اصبح الشأن اليوم غيره بالامس . ولقد بادت تلك الظروف العصيبة القاسية حيث كانت الحرية محجوراً عليها . وحيث كان مجال العمل — من اجل الاصلاح ضيقاً . استغفر الله بل غير موجود بالكلية .

أما الآن — فحكومتنا السنية « ايدها الله » لديها من الحزم وعندها من حسن النية والقصد للبلاد . ما يكفل — بعون الله — النجاح الاتم لحركة الاصلاح اذا ما سعى الحجازيون لايجادها

هل يدب فينا دبيب الحياة ؟ هل تتحرك في نفوسنا احساسات الغيرة والشمم ؟ هل نشعر بعد ذلك بما نحن فيه من تأخر فننهض حالا . ونؤدى ما علينا من واجب محتم مفروض لهذا الوطن المقدس ؟!

لا ريب في ان اكبر واجب علينا انما هو هذا النهوض العام . ولا جدال في ان احسن فرصة ذهبية تسهل لنا العمل من اجل بلادنا العزيزة . انما هي هذه الفرصة السانحة . حيث نلقى مجال الحرية والصراحة والاخلاص اصبح ذا سعة امامنا

الا . فلننهض ياقوم . ولنخلع عن اكتافنا هذا الرداء الخلق

لنتقدم ولنسر في هذه الحياة . وليكن السعي المتواصل شعارنا فليس للانسان الا ما سعى والله يتولى التوفيق

مكة المكرمة : «السموأل»

مجلة المنار الاسلاميه

اكبر مجلة اسلامية ، واقوى مدافع عن الاسلام ، واهم مبين لحقائق الدين ، حق على كل مسلم الاطلاع عليها اشتراكها السنوى خمسة وعشرين شلنا